رئاسة الإقليم تُدين تفجيرات الخميس وتعلن استعدادها لمعالجة الجرحى

السفير الكندي: معجبون بالتقدّم الحاصل في الإقليم

□ اربيل /المدى

أدانت رئاسة اقليم كردستان تفجيرات الخميس الارهابية في بغداد التي ادت الى سقوط أكثر من مئتي ضحية بين شهيد وجريح . وجاء في البيان : ببالغ الأسف والقلق الشديد تلقينا الخميس نبأ حدوث سلسلة من التفجيرات الدامية في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد، حيث أسفرت عن وقوع عدد كبير من المواطنين بين شهيد وجريح.اننا في رئاسة إقليم كردستان إذ ندين هذه التفجيرات بشدة، نقدم خالص عزائنا ومواساتنا لذوي الضحايا، داعين الله سبحانه وتعالى أن يمن عليهم بالصبر والسلوان ويتغمد أرواح الشهداء برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته، متمنين للمصابين الشفاء العاجل.وأضاف البيان "ان سقوط هذه الأعداد الكبيرة من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين وفي هذه الفترة الحرجة التي تمر بها البلاد، إنما يلقي على عاتق الجميع مهام كبيرة واستثنائية للوقوف بوجه ما يعكر صفو الأمن والاستقرار.وفي الختام تبدي رئاسة الإقليم استعداد كافة المؤسسات الصحية ومستشفيات الإقليم لتقديم كافة انواع المساعدة واستقبال مصابي هذه التفجيرات. وفي اطار الحراك السياسي الذي يشهده الاقليم بسبب أزمة مذكرة القبض على نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ،استقبل رئيس الاقليم بارزاني في صلاح الدين رئيس المؤتمر الوطني العراقي الدكتور احمد الجلبي. وخلال اللقاء تم تبادل وجهات النظر حول الازمة السياسية التي تواجه العملية السياسية في البلاد وسبل معالجتها، وفي هذا الصدد اكد الجانبان ضرورة توحيد جهود جميع القوى والاطراف السياسية العراقية لعقد مؤتمر وطني موسع.

من جهة اخرى استقبل بارزاني في صلاح الدين، سفير كندا لدى العراق السيد مارك كوزدكي. وقد أعرب السفير الكندي خلال اللقاء الذي حضره مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم فلاح مصطفى، عن إعجابه بالاوضاع في إقليم كردستان خاصة من الناحية السياسية والاقتصادية والأمنية، وأشاد باواصر العلاقات بين الشعبين الكندي والكردستاني، كما أشار إلى وجود عدد كبير من الطلبة الكرد في كندا الذين لهم دور فعال في تعريف تاريخ وثقافة شعبهم للمجتمع الكندي، وعلى اساس تلك العلاقات بمقدورنا مد جسور العلاقات المتينة على المستوى الحكومي للطرفين. وأبدى السفير الكندي عن استعداد الشركات الكندية للمشاركة في عملية إعمار الإقليم. وأضاف أن الإنجازات التي تحققت في إقليم كردستان لم تأت بسهولة ويُسر وإنما بفضل القيادة الحكيمة للرئيس بارزاني وسياسته الرشيدة خلال السنوات الماضية التي رسمت الصورة المشرقة لإقليم كردستان للمجتمع الدولي. من جانبه أعرب الرئيس بارزاني عن شكره وتقديره للشعب الكندي لدعم ومساندة شعب كردستان خلال الظروف الصعبة التي مر بها. هذا وفي محور آخر سلط اللقاء الضوء على آخر المستجدات والتطورات التي تشهدها العملية السياسية في العراق والمعوقات التي تعترض العملية السياسية، وبهذا الصدد عبر بارزاني عن وجهات نظره في القضايا التي تمر بها البلاد بالاضافة إلى السبل والحلول لتلك القضايا.

جانب من اللقاء

جواز سفر للمرأة دون وليّ أمر وترحيب المجلس النسائي بالقرار

بخشان

□ اربيل /المدى

قالت البرلمانية ورئيسة المجلس الاعلى لشؤون النساء في البرلمان السيدة بخشان لـ(المدى) تعليقا على قرار منح المرأة في كردستان جواز سفر دون الحاجة لحضور ولي أمرها " أن القرار جيد جدا ، وكنا قد بحثنا هذا الامر في اجتماع يوم ٦/١٥ بحضور وزير، وهو عضو في المجلس، وعرضنا الموضوع على فعاليات برلمانية ومنظمات مجتمع مدني ، للحصول على مثل هذا القرار "واضافت بخشان" : قبل فترة أرادت برلمانية الحصول على جواز سفر من السليمانية فطلب منها ان تجلب ولي امرها وعليك ان تتصور الفرق الآن وأضافت : ان القرار اخذ حيز التطبيق حتى قبل ان يصل الأمر رسميا الى دوائر الجوازات وهذا يعبر عن التعامل الايجابي مع مثل هذه القرارات التي تخص حقوق المرأة، وأكدت بخشان على ضرورة ان تتعامل مؤسسات الاقليم مع المرأة وحقوقها باحترام كامل باعتبارها مواطنة لها حقوق يتوجب احترامها وأكدت ان المجلس النسائي يواصل مساعيه من اجل حصول المرأة الكردية على المزيد من الحقوق.

وكان مدير عام الجوازات والإقامة باقليم كردستان قد اعلن الخميس الماضي، عن امكانية حصول النساء على جواز السفر من دون الحاجة الى إحضار ولي الأمر.

وأعلن ذلك مؤتمر صحفي عقد بمبنى المديرية العامة لجوازات السفر والإقامة بالإقليم، عن تفاصيل استصدار جوازات السفر للنسوة.

وقال مدير عام الجنسية وجوازات السفر والإقامة بالاقليم، نزار رحمة الله، انه "كانت هنالك بعض التعليمات الصادرة من وزارة الداخلية العراقية، تفرض على الاناث اللاتي لم يتجاوزن ٤٠ سنة، الراغبات باستصدار جواز السفر، إحضار ولي أمرهن، كالأب أو الام أو الزوج".

وأشار الى انه "بجهود ومساعي وزارة الداخلية بحكومة الاقليم والمديرية العامة للجنسية والجوازات، تمكننا من إلغاء تلك التعليمات، وبات بمقدور النسوة من عمر ١٨ فما فوق، الحصول على جواز سفرهن الخاص دون حضور ولي أمرهن".

وأوضح رحمة الله، ان "هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ في اقليم كردستان، اعتباراً من الخميس".

كردستانيات

■ وديع غزوان

عذراً يا أهل الجمعة قلبي معكم

اعتدت ومنذ شباط الماضي على التواجد في ساحة التحرير كل جمعة ، دون ان ادعي لنفسي فعلاً يوازي او يقترب حتى من الفعاليات العفوية للنشطاء الشباب بمختلف ميولهم واتجاهاتهم التي كانوا يتخلون عنها تحت نصب الحرية ليتجمعوا على هدف كبير واحد اسمه العراق . ورغم ما اصاب جُمَع التحرير المتأخرة من اختلاف في الهدف والحضور والعنوان وتغيب وجوهها المعروفة لأسباب شتى منها الاستشهاد كحالة هادي المهدي ، أقول رغم كل ذلك لم انقطع عن التواجد في الساحة كل جمعة مهما كانت الظروف فلم يمنعني المرض او قطع الطرق او اي ظرف آخر عن هذا الذي اعتبرته واجباً لا ينبغي النكوص عنه، حتى صار الجميع من الاهل والاصدقاء يعرفون عني ذلك ، فيسألني البعض منهم عن معنى هذا الاصرار على الحضور خاصة وهم يسمعونني اتحدث بمرارة عن ما آلت اليه الجُمَع ، غير انني اجيب وبقناعة ان ذلك ربما جزء من حالة التشبث بالامل لما نريده للعراق ولنا من ديمقراطية كفيلة اذا ما تحقق جانب منها ان تقربنا من احلام شبابنا وشعارات كنا نرفعها منذ الخمسينات في تظاهرات جمعت طموحات كل العراقيين التي وئدت على يد ساسة واحزاب جعلوا من الملايين من العراقيين البسطاء الصادقين والعاشقين حد الموت للوطن وقوداً لمصالحهم فضاعت المبادئ عند هذا المنعطف وضاعت بعدها الاوطان. نعم قد يكون هذا الامل الذي عدنا نبحث عنه بعد ٢٠٠٣ ونحن نستذكر قوافل الشهداء والمضحين ، امل وخوف من ان يضيع الحلم مرة اخرى فترانا نتلهف لكل فعالية واعية ومسؤولة تريد اعادة العملية السياسية الى مساراتها الصحيحة . ورغم ما قيل من كلام واتهامات عن رموز تظاهرات ساحة التحرير من الشباب في بداياتها ، فان الحقيقة التي لا يمكن طمسها انها لم تكن سياسية ، وكان بالإمكان أن تحقق الكثير لو تم التعامل معها على وفق منطق المبادئ وليس بعقلية المصالح التي طبعت سلوكيات اغلب عناصر اطراف العملية السياسية . كانت جمع التحرير وما زالت ، اذا ما ابتعد البعض من اقحام ازلامه فيها ، نبيلة الاهداف وصافية المقاصد ، وعليه فان الكثير منا يلوذ بما يمكن ان تحققه من تغيير في اطار العملية السياسية ينقذ العراق مما هو فيه . النشطاء من الشباب، وانا لا اعرف الغالبية العظمى منهم لكني كنت اراهم في " التحرير" ، لم يكن لديهم غير هذا الحب للعراق وشعبه وطموحات كبيرة بالاصلاح لكي يتمكن كل عراقي من ان يجد فرصته في الحياة في وطن يمتلك من الثروات ما يمكن ان ينقل شعبه الى مصاف آخرين لا يملكون القليل مما حباهم الله به ، الشباب لم يحلموا بمنصب ولا موقع ولا جاه ولا سلطة، لذا احببناهم وكنا معهم . اليوم وانا اغادر العراق لمتابعة علاج احد ابنائي ، لا املك الا القول عذراً لجمعة التحرير ولشبابها الصادقين وسيبقى قلبي معكم دائماً ، ومع ما تمثله جمعكم .. عذراً عذراً .

صحف كردستان

باس: تغييرات واسعة في الإقليم

كتبت صحيفة (باس) الأسبوعية المستقلة: ان رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني سيجري خلال الأيام القليلة المقبلة تغييرات ادارية في محافظة دهوك ومناطقها. ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة ان تغييرات ادارية واسعة ستجري في الإقليم، وان البداية ستنطلق من محافظة دهوك حيث ستشمل تلك التغييرات رئيس جامعة دهوك، ورئيس بلدية المدينة، واغلب مدراء الشرطة والآسايش، ومدير التربية، ومدير كمرك معبر ابراهيم الخليل، كما ستتخذ إجراءات قاسية ضد عدد من المسؤولين الحزبيين والاداريين المتهمين بالاهمال والتقصير اتجاه احداث زاخو.

وفي خبر آخر قالت الصحيفة: ان حكومة الاقليم قررت قطع مساعداتها ومنَحها التي تقدم للمنظمات غير الحكومية بالكامل. واضافت الصحيفة ان الحكَومة ستبدأ مع مطلع العام المقبل بتطبيق قانون المنظمات غير الحكومية، وستقطع منحة المليونين ونصف مليون دينار التي كانت تمنحها شهريا لهذه المنظمات. ونقلت الصحيفة عن فاضل عمر مستشار رئيس الحكومة لمنظمات المجتمع المدني قوله ان الحكومة طلبت مبلغ ١٥ مليار دينار لميزانية تغذية نشاطات هذه المنظمات، بحسب ما تقوم به وليس كحصة شهرية.

هولير: منعطف ضبابيّ في العراق

كتبت صحيفة (هولير) اليومية ان الوضع في العراق يمر بمنعطف ضبابي، ما يجعل اقليم كردستان المكان الذي تحل فيه المشكلة بين ائتلافي العراقية ودولة القانون ويمنحه فرصة لحل مشكلة المناطق المتنازع عليها مع بغداد. واشارت الصحيفة الى ان قراراً اتخذ خلال اجتماع بين رئيس الاقليم وقياديين في العراقية بعقد مؤتمر وطني عراقي في وقت قريب. ونقلت الصحيفة عن النائب محمود عثمان دعوته القيادة الكردية الى ان لا تنشغل بحل مشاكل الائتلافين وتنسى مشاكلها مع بغداد.

وفي موضوع آخر قالت الصحيفة ان الاستثمار في قطاع النفط في اقليم كردستان دخل منعطفاً جديداً، إذ خصصت شركة إكسون موبل الأميركية العملاقة ثمانية مليارات دولار من اجل شراء اسهم شركة (كلف كي ستون) البريطانية العاملة في قطاع النفط في كردستان، وهو سعر خيالي لاسهم الشركة. فيما يقول خبراء ان سبب اهتمام الشركة العملاقة باقليم كردستان هو الكميات الكبيرة من النفط الخام التي تحويها آباره ومناطقه المختلفة واشارت الصحيفة الى ان اقليم كردستان يضم ٤٠٪ من نفط العراق والبالغة ٤٥ مليار برميل من النفط الخام.

كوردستاني نوى: مؤتمر للتعريف بجرائم البعث

صحيفة (كوردستاني نوى) اشارت في خبر لها ان وزارة حقوق الانسان العراقية ووزارة الشهداء والمؤنفلين في اقليم كردستان ستعقدان مؤتمراً عالمياً في لندن من اجل التعريف بجرائم البعث. واشارت نقلاً عن ارام احمد محمد وزير الشهداء والمؤنفلين الى ان التحضيرات جارية بهذا الصدد من اجل عقد المؤتمر واقامة معرض لجرائم البعث المنحل في العراق.

متحف السليمانيّة يدفع لمهرّبي الآثار لاسترجاع قطع آثاريّة ثمينة

□ السليمانية /المدى

اعتبر متحف السليمانية الذي يعد ثاني أكبر المتاحف في العراق، ان الدفع لمهربي القطع الآثارية، هو أفضل طريقة لاسترجاع ما سرق من المتحف خلال السنوات الثماني الأخيرة.فقد اتخذ المتحف، إجراءات مشددة لإعادة القطع الأثارية إلى مكانها بعد أن تكررت عمليات السرقة.

ونقلت الـCNN عن ستيوارت غيبسون، مدير مشروع متحف السليمانية التابع لليونيسكو قوله: "إن موقف اليونيسكو وجميع المتاحف الدولية يتركز على ضرورة عدم الدفع مقابل استرداد القطع المسروقة، لأن هذا الأمر ببساطة سيشجع على السرقة."

وأضاف غيبسون بالقول "إن السلطات في اقليم كردستان اتخذت موقفا صعبا وشجاعا بشراء هذه القطع الآثارية."

ولطالما كانت قضية تهريب القطع الآثارية تؤرق العراقيين وخصوصا بعد دخول القوات الأميركية وانتشار الفوضى في ٢٠٠٣، حين دخل لصوص إلى المتحف الوطني في بغداد وسرقوا قطعا تعود إلى آلاف السنين، أي وقت نشوء حضارة ما بين النهرين.

وتشير التقديرات إلى أن نحو ١٧٠ ألف قطعة سرقت حينها من المتحف، إلا أن السلطات العراقية تؤكد أن عدد القطع لم يتجاوز الـ١٥ ألف قطعة، تم إعادة ستة آلاف منها إلى المتحف عند افتتاحه في ٢٠٠٩. ورغم أن هذه الخطوة فتحت باب الجدال بالنسبة لخبراء الآثار، يبدو أن نتائجها كانت جيدة، فإحدى القطع التي تمت إعادتها إلى المتحف هي مخطوطة آثارية عن أساسيات الديمقراطية أعيدت مقابل ٦٠٠ دولار أميركي فقط.

يقول الدكتور فاروق الراوي الأستاذ في قسم اللغات والثقافات بالشرق الأوسط بكلية الدراسات الشرقية والإفريقية في لندن: "إنها مخطوطة سامرائية كتبت خلال العهد البابلي القديم، أي بين ١٨٠٠ و ٩٠٠ قبل الميلاد."

ويشير الراوي إلى أن هذه المخطوطة هي الأولى التي تتحدث عن الديمقراطية، وبناء المجتمع المدني، وهي مفارقة طريفة في مجتمع ما زال يتلمس خطاه باحثا عن الديمقراطية والاستقلالية. ورغم الخطوة الفريدة التي اتخذها المتحف، انخفضت بصورة كبيرة ظاهرة تهريب القطع الآثارية في المنطقة ككل، وذلك بسبب زيادة الوعي بشأن مخاطرها والجهود الموحدة التي تبذلها السلطات. إلا أن المؤسسات الدولية تؤكد أن على المجتمع الدولي القيام بالمزيد لوقف هذه الظاهرة. من جهته، يؤكد مدير المتحف هاشم عبد الله أن إقليم كردستان ما زال يحتوي على الكثير من المناطق الآثارية التي لم يتم التنقيب فيها بعد.

يذكر أن القانون في اقليم كردستان يعتبر المناطق الآثارية المكتشفة حديثا مناطق تخضع للحماية الوطنية.

قطع أثارية

نانسي عجرم تغنّي في أربيل وتكريم للفنّانة المسرحيّة هيراني

□ اربيل /المدى

وصلت المغنية اللبنانية الشهيرة نانسي عجرم، عصر الخميس الماضي، الى عاصمة اقليم كردستان عبر مطار اربيل الدولي.ومن المقرر ان تحيي المغنية اللبنانية والعربية بالاشتراك مع الفنان خالد سلمان، حفلا غنائياً في قاعة (غالاكسي) ببلدة عنكاوة المحاذية لمدينة اربيل.

وازدحم المئات من المعجبين والمعجبات بهذه الفنانة أمام فندق روتانا الكبير بمدينة اربيل، من أجل رؤيتها عن قرب وأخذ صور تذكارية معها". وأعربت نانسي، في مؤتمر صحفي عقدته بعد وصولها اربيل ، عن فرحتها بالاستقبال الحار من قبل المعجبين في مدينة اربيل، ممتنة للقائهم خلال الحفلة. وأضافت ان "جدول اعمالها المستقبلية تتضمن تقديم أغنية لأطفال العراق الذين يعيشون الآن حياة بائسة". فيما اعرب العديد من المتجمهرين أمام الفندق انها فرصة لهم لكي يشاهدوا الفنانة نانسي عن قرب وعلى طبيعتها والتقاط الصور التذكارية معها" وفي سياق النشاطات الثقافية في الاقليم كرّمت وزارة ثقافة وشباب اقليم كردستان الخميس الماضي، في

نانسي عجرم

احتفالية كبيرة في فندق جوار جرا بمدينة اربيل الفنانة المسرحية خرمان هيراني القادمة من ألمانيا .وقدمت بحقها شهادة للفنان الكردي المعروف أحمد مسالة مع فلم شهادات استمر ٣٥ دقيقة

خرمان هيراني

وقدم اليها وزير الثقافة درع الثقافة في كردستان . وقالت الفنانة خرمان هيراني عن حفل تكريمها ان "وزارة ثقافة كردستان منشغلة منذ مدة بالعمل على تكريمي نظراً لانجازاتي الفنية" واضافت هيراني قائلة "باعتباري ممثلة فإن صعودي على خشبة المسرح لتقديم اعمال فنية يهدف الى خدمة الواقع المسرحي الكردي" وقالت "تغمرني مشاعر الغبطة والسرور لهذا التكريم". وكان وزير ثقافة وشباب كردستان كاوة محمود قد قال خلال انطلاق فعاليات ملتقى المسرح الكردي الاحد الماضي في اربيل ان "وزارة الثقافة حريصة على تكريم المسرحيين والفنانين الذي قدموا غناءات اغنت الفن الكردي، والفنانة خرمان هيراني واحدة من تلك الفنانات المشمولات بالتكريم، ويشمل مستقبلاً عدداً آخر من الفنانين". من جهته، قال مسؤول المركز المسرحي في فرع نقابة الفنانين بمدينة السليمانية سفين انور ان "ثقافة كردستان تتخذ خطوات جيدة بتكريم الفنانين المسرحيين الكرد الذي قدموا عطاءات لاغناء الفن الكردي". والفنانة خرمان هيراني خريجة قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة بالسليمانية، وكان عملها المسرحي الاول الذي شاركت به هو (كلسر) من اخراج كريم عثمان، بعدها شاركت عام ١٩٨٤ بمسرحية(حياة السياب) ونالت جائزة افضل ممثلة في مهرجان المسرح العراقي للجامعات عام ١٩٨٨ وجائزة منتدى المسرح العراقي.